رئيس الرابطة المارونية بحث الاوضاع معه

طربيه: مرتاحون لأجواء الحوار ■ جعجع لـ "الاخبار": لبنان مهدّد بالدخول في "عين العاصفة"

زار رئيس الرابطة المارونية الدكتور جوزف طربيه مترئسا وفدا من الرابطة، رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" سمير جعجع في معراب.

وبعد لقاء استغرق ساعتين من الوقت، وضع طربيه الزيارة، بحسب بيان للدائرة الاعلامية في القوات، "في اطار اجواء التوافق السائدة في البلاد من رئيس توافقي الى حكومة توافق واتحاد وطني الى بيان وزاري جرى التوافق عليه، الى تقارب ومصالحات تجري على كل الصعد". وشدد على "اهتمام الرابطة بهذا المناخ وتعزيز لتشمل المصالحات كل الافرقاء وتندرج ضمن مشروع وطني تسير فيه البلاد بجو من الراحة يساعد على استئناف النمو الاقتصادي وتأمين مستقبل اللبنانيين الذي لا نراه الا من خلال الحوار والوفاق".

وقال طربيه: "ان زيارتنا اليوم للدكتور جعجع تندرج ضمن سلسلة سابقة نعمل عليها منذ سنتين واكثر في سبيل اجراء التقارب بين كل الافرقاء ليس فقط المسيحيون منهم بل الآخرون ايضا بغية خلق جو جديد لا بد من ان يترجم على طاولة الحوار مستقبل وداخل مجلس الوزراء نتيجة التركيبة السياسية الحالية، فكم بالاحرى اذا كنا نراه في كل الساحات وليس فقط في مساحة محدودة".

•جعجع مستقبلاً طربيه ووفد الرابطة المارونية. (الدو أيوب)

وعن موقف الرابطة المارونية من موضوع الغاء الطائفية السياسية الذي طرحه الرئيس بري، قال طربيه: "ان التنوع والحرية الفكرية والسياسية وان ما يحصل هو ضمن نطاق اللعبة الديمقراطية التي تحترم الآخر، مبديا ارتياح الرابطة لجو الحوار والتعاطي والبعد عن التجاذبات ولو ان هناك خلافا سياسيا على بند معين ضمن اطار الحكومة ولكن هذا لا يمنع ان تسير الحكومة في ادارة البلاد ضمن اجواء التفاهم المتبادل.

واذ اعتبر ان هذه التحفظات تعبر عن موقف افرقاء سياسيين سبق وان اعربوا عنها، قال: هؤلاء وافقوا على المشاركة في الحكومة وتبنوا كل ما ورد في البيان الوزاري لانه اتى نتيجة صياغة مشتركة وقد تحفظوا على بند واحد وهذا امر طبيعي ونفهمه.

من جهته اكد جعجع في حديث الى جريدة "الاخبار" ينشر اليوم ان الوضع في لبنان جيد، الا ان لبنان مهدد بالدخول في "عين العاصفة" بسبب التطورات السلبية في الملف الايراني، واتجاه المجتمع الدولي الى اتخاذ اجراءات اقتصادية".

واشار الى "ان الوضع بين المجتمع الدولي وايران قد يتطور في اتجاه صدام عسكري لن ينجو منه لبنان، لأن "حزب الله" جزء من الامة، واعتبر ان بقاء النظام الاسلامي في ايران مرتبط بحصولها على القدرة النووية لأهداف سلمية او غير سلمية.

ورأى ان مفهوم ولاية الفقيه التي يتبناها "حزب الله" يعطي الولي الفقيه الحق في تقرير الخيارات السياسية للأمة.

ولفت الى ان حماية لبنان تقتضي جعله بمنأى عن هذه الصراعات، والتزام تطبيق القرار (١٧٠١) بحذافيره. وهو ما لا يحصل حاليا.

واضاف جعجع ان اولويات الحكومة هي تأمين الاستقرار وتحسين الوضع الاقتصادي- الاجتماعي، مشيرا الى ارتباط الاولوية الثانية بالاولى، ولذلك على الحكومة النقاش حول كيفية حماية لبنان حتى لا يدخل في صراعات المنطقة.

واعتبر ان ابقاء الوزير ابراهيم نجار في الحكومة هو لتنفيذ مشروع الاصلاح في وزارة العدل الذي لم يستطيع تنفيذه في عهد الحكومة الماضية، ولذلك على الحكومة النقاش حول كيفية حماية لبنان حتى لا يدخل في صراعات المنطقة.

واعتبر ان بقاء الوزير ابراهيم نجار في الحكومة هو لتنفيذ مشروع الاصلاح في وزارة العدل الذي لم يستطيع تنفيذه في عهد الحكومة الماضية، نافيا ان يكون الرئيس سعد الحريري او اي من حلفائه يخجلون بـ "القوات اللبنانية" بل هم يجلسون معها بشكل دائم.

وقال ان العلاقة مع حلفائه في ١٤ آذار ومع حزب الكتائب "ممتازة" مؤكدا ان ١٤ آذار مستمرة وقوية والدليل على ذلك فوزها في جميع الانتخابات النقابية والطالبية وان مشروعها مستمر.

وعن العلاقة مع سوريا، رأى جعجع ان مشاركة الوزير نجار في هذه الزيارة مرتبط بتضمن برنامجها الملفات التي ترفعها "القوات اللبنانية" منذ اربع سنوات وهي ترسيم الحدود وحل قضية المفقودين.

وسأل: هل سيرد الجنرال ميشال عون الاجراس التي كان يقول انها موجودة في المختارة؟

واكد ان القوات لا تتهرب من اي طرح سياسي، لكنها لا ترى الوقت مناسبا في المرحلة الحالية لبحث الغاء الطائفية السياسية.